

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال البَغَوِي في تفسيره : قيل : لما وَلَدَتْهُ أُمُّهُ في السنة التي كان يُقْتَلُ فيها  
البنونَ وَضَعَتْهُ في كَهْفٍ حَذَرًا عليه فبعثه جَبْرِيلَ لِيُرَبِّيَهُ لِمَا قَضَى  
إِلَيْهِ عليه وبه من الفِتْنَةِ . وإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّامَرِيُّ بفتح  
الميم وضبطه الحافظُ بكسرهما : مُحَدِّثٌ عن محمد بن حميد الحمصي قال  
الحافظ : وهو من مشايخ أحمد بن حنبل وروى له النسائي وكان أصله كان  
سامريًّا أو جاورهم وقيل : نُسِبَ إلى السَّامِرِيَّة مَحَلَّة بِبَغْدَادَ وليس من  
سَامَرَاءَ التي هي سُورٌ مَنْ رَأَى كما يظنه الأكثرون وقد تقدم سامرًا .  
وسُمَيَّرَةُ كجُھَيْنَةَ : امرأة من بني مُعَاوِيَةَ بن بكرٍ كانت لها  
سِنٌّ مُشْرِفَةٌ على أَسْنَانِهَا بالإفراط . سِنٌّ سُمَيَّرَةُ جَبِلٌ بل عَقَبَةُ قُرْبٍ  
هَمَذَان شَبَّهَ بِسِنِّهَا فصارَ اسمًا لها . السُّمَيَّرَةُ : وادٍ قُرْبِ حُنَيْنٍ  
قُتِلَ به دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّة . والسَّامِرُ مَرَّةٌ : الغُولُ نقله الصغاني .  
والتَّسْمِيرُ بالسین وهو التَّشْمِيرُ بالشین ومنه قول عُمَرَ B : " ما يُقَرَّرُ  
رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ جَارِيَتَهُ إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فَمِنْ شَاءَ فليُؤْمَسِكْهَا ومن  
شَاءَ فليُؤْسَمِرْهَا . قال الأصمعي : أرادَ به التَّشْمِيرُ بالشین فحوله إلى السِّين و  
هو الإِرْسَالُ والتَّخْلِيَةُ وقال شمر : هما لُغَتَانِ بالسین والشین ومعناهما  
الإِرْسَالُ وقال أبو عبيد : لم تُؤْسَمِعِ السین المهملة إلا في هذا الحديث وما يكونُ إلا  
تَحْوِيلًا كما قال : سَمَّاتَ وَشَمَّاتَ .  
التَّسْمِيرُ : إِرْسَالُ السَّهْمِ بِالْعَجَلَةِ . والخَرْقَلَةُ : إِرْسَالُهُ  
بالتَّأَنِّي كما رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال للأَوَّلُ : سَمَرٌ فقد  
أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ لِلآخر : خَرَقِلٌ حَتَّى يُخْطَبَكَ . ومما يستدرك عليه : عامٌ  
أَسْمَرُ إِذَا كَانَ جَدًّا شَدِيدًا لَا مَطَرٌ فِيهِ كَمَا قَالُوا فِيهِ : أَسْوَدٌ قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ : .  
وقد عَلِمَتْ أُنْبَاءُ خِنْدِفَ أَنْزَهُ ... فَتَاهَا إِذَا مَا اغْبَرَّ أَسْمَرُ عاصِبُ .  
وقوم سُمَّارٌ وَسُمَّرٌ كَرُمَّانٍ وَسُكَّارٍ . والسَّامِرَةُ : الأُحْدُوثةُ بِاللَّيْلِ .  
وَأَسْمَرَ الرجلُ صارَ له سَمَرٌ كَأَهْزَلَ وَأَسْمَنَ . ولا أَفْعَلُهُ سَمِيرَ اللَّيَالِي  
أَيَّ آخِرَهَا وقال الشَّافِعِيُّ : .  
هَذَا لِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّ نَبِيٍّ ... سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْصَرًا

بالجَرَائِرِ وسامِرُ الإِبلِ ما رَعَى منها باللَّيْلِ . والسُّمَيْرِيَّةُ : ضَرْبُ من  
السُّفُنِ . وسَمَّـرَ السفينةَ أيضاً : أَرْسَلَهَا وسَمَّـرَ الإِبلَ : أَهْمَلَهَا  
تَسْمِيْرًا وسَمَّـرَ شَوْلَهُ : خَلَّاهَا وسَمَّـرَ إِبْلَهُ وأَسْمَرَهَا إذا كَمَشَهَا والأصل  
الشين فأبدلوا منها السين قال الشاعر : .

أَرَى الأَسْمَرَ الحُلْبُوبَ سَمَّـرَ شَوْلَنَا ... لشَوْلٍ رَأَى قَدِّ شَتَّتْ  
كالمَجَادِلِ قال : رَأَى إِبْلًا سَمَانًا فَتَرَكَ إِبْلَهُ وسَمَّـرَهَا أي سَيَّـبَهَا  
وخلَّاهَا . وفي الحديث ذكر أصحاب السَّمَرَةِ وهم أصحابُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ .  
والسُّمَارُ كغُرَابٍ : موضعٌ بين حَلَمِيٍّ وجُدَّةٍ وقد وردَتْهُ . وسُمَيْرُ كزُبَيْرٍ :  
جَبَلٌ في ديار طَيِّئٍ . وكَأَمِيرٍ : اسمُ ثَبِيرِ الجَبَلِ الذي بِمَكَّةَ كان يُدْعَى  
بذلك في الجاهلية . والسَّامِرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ ببغْدَادَ . وقال الأزهري : رأيتُ  
لأبي الهَيْثَمِ بِرَخَطِّهِ : .

فإن تَكُ أَشْطَانُ الذَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا ... كما اخْتَلَفَ ابْنُ جَالِسٍ  
وسَمِيرٍ